

## الدرس 03 / شرح سلم الوصول / للشيخ خالد الفليج - ٣ صفر

٩٣٤١

خالد الفليج

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:00:01

قال المؤلف رحمة الله تعالى اما الرقى المجهولة المعانى فذاك وسواس من الشيطان وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذرنه اذ كل بلا مرية نعم بلا مرية فاحذرنه احسن الله اليك - 00:00:15

اذ كل من يقوله لا يدرى لعله يكون محض الكفر او هو من سحر اليهود مقتبس على العوام لبسوه فالتبس فاحذرا فاحذرا ثم حذاري منه لا تعرفي لا تعرفي الحق وتنأى عنه وفي التمام من معلقات انتك ايات مبينات - 00:00:34

فالاختلاف واقع بين السلف فبعضهم اجازها والبعض كف وان تك مما سوى الوحيدين فانها شرك بغير مبنى بل انها قسيمة الازلام في البعد عن سيماء اولي اولي الاسلام الحمد لله - 00:00:57

الصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد في هذه الابيات يذكر الناظم رحمة الله تعالى ما يتعلق باحكام الرقى واحكام التمام الرقى جمع رقية وهي تعاويد واصلها من جهة اللغة هي العوذ - 00:01:16

وهي تعاويد يقولها الراقي بقصد شفاء المريض او بقصد دفع البلاء عن المريض او برفع المرض هي تعاويد وهي تنقسم الى قسمين رقى شرعية او رقى مباحة ورقى محرمة ورقى شركية - 00:01:42

يقسم الى ثلاثة اقسام وان شئت قلت الى قسمين اسم مباح وقسم محرم والقسم المحرم ينقسم الى قسمين فهو محرم ولا يخرج من دائرة الاسلام وما هو شرك بالله عز وجل - 00:02:10

ويخرج من دائرة الاسلام قوله رحمة الله تعالى ثم الرقى من من حمة او عين فان تك من خالص الوحيدين قوله من حمى او عين الحمى هي من الحمى وهي الحرارة التي تكون بسبب ذوات السموم. الحمى - 00:02:29

هي ما يتربى على اثر لدغة الحية او العقرب فتسمى حمى اي من لدغة ذوات السموم فكل ما كان من لدغة ذوات السموم يسمى حماة وقد جاء من حديث عمر بن حصين رضي الله تعالى عنه - 00:02:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمى والمراد بالحمرى هي لدغة ذوات السموم وذلك ان من لدغ فانه يصيب شيء من الحمى والحرارة - 00:03:18

فسمي ذلك باثارها او عين والعين هي ما يصيب المسلم اثر حسد من حاسد والعين هي عبارة عن نظر العائن الى المعين الى شيء يعجبه دون ان يدرك عليه فتتعلق نفسه بذلك الشيء - 00:03:37

فيصيبه بالعين ويكون مع العين ايضا ان الشيطان يجري بها ان الشيطان يجري بها وقد جاء في ذلك حديث ضعيف ان العين يجري معها شيطان وعلى هذا فان انفع ما تكون الرقى - 00:04:05

انفع ما تكون في العين والحمى والنبي صلى الله عليه وسلم اقر ابا سعيد الخدري عندما اتوا على اهل قرية او على اهل واد ولم يضيوفهم وكان فيهم سليم - 00:04:26

وهو من اصيب بعاهة من مرض فقالوا ما له؟ قالوا سليم. قال ماذا اصابه قال لدغته عقرب فسألوا هم هل فيكم من راق قال لا نرقىكم

حتى حتى تجعل لنا جعلا - 00:04:45

فرقاہ بفاتحة الكتاب جاء في الترمذی انه رقاہ سبع مرات بفاتحة الكتاب فكأنما حل من عقال اي انه شفي وقام يمشي بعدما رقاہ  
فانفع ما تكون الرقى من العین ومن الحمى - 00:05:05

من كان مصاباً بعين فانه يرقى نفسه او يرقى غيره ويسجدوا اثر ذلك في نفسه فاعظم ما تنفع الرقى في العين والحمى ولا يعني  
ذلك ان غيرها من الامراض لا تنفع فيها الرقى - 00:05:25

والرقى الاصل فيها الاصل فيها الاباحة اذا خلت من سبب تحريمها شروط الرقى المباحة يشترط اهل العلم عدة شروط ونقل غير  
واحد الاجماع اذا توفرت فيها الشروط انها جائزة الشرط الاول - 00:05:45

الشرط الاول ان تكون بكلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم او من الادعية باسماء الله وصفاته وما شابه ذلك الشرط الثاني ان  
يعتقد فيها انها سبب وان النافع الضار هو الله - 00:06:13

الشرط الثالث ان تكون بلسان عربي او ما يفهم معناه لا يفهم معناه هذه ثلاث شروط تشترط بالرقى فاذا توفرت هذه الشروط جازت  
بالاجماع وقد اختلف اهل العلم في مسألة الرقى - 00:06:40

هل هي اجتهادية او توقيفية هل هي محل اجتهاد او هي توقيفية يقتصر فيها على ما جاء فيه النص وما جاء عن نبينا صلى الله عليه  
 وسلم فذهب جمع من اهل العلم - 00:07:06

الى ان الرقى توقيفية وانها لا يتجاوز بها الكتاب والسنة وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلوا ذلك ان فتح المجال لا ينضبط  
وان اكثر الرقى اذا فتح لها الباب سيدخل فيها - 00:07:23

الكلام الباطل والكلام المبهم الذي لا يعقل فيدخلها الشرك وهو لا يدرى صاحبها وقد افتى بهذا جمع من اهل العلم وقد جاء في ذلك  
اثار عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:07:46

وقد دخل لامرأة ترقى عائشة قال على على يهودية وهي ترقى عائشة قال ارقىها بكتاب الله عز وجل وقد نقل غير واحد ان الرقى لا  
تصح الا بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:06

وذهب اخرون الى ان الرقى الاصل فيها الاباحة وانها تقوم مقام الدواء والاصل في الادوية الاباحة وقد قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم اعرضوا علي رقامكم لا بأس بها ما لم يكن فيها شرك - 00:08:25

وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه وعندما جاءه ال عمر ابن حزم جاءه الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يرقو من رقية  
العقرب فقالوا يا رسول الله انك نهيت عن الرقى وانا نرقى بهذه الرقى قال اعرضوها علي - 00:08:50

فلما عرقوها قال لا بأس وفي حديث عوفات رضي الله تعالى عنه في مسلم ايضا وهذه كلها في مسلم حديث جابر وحديث عوف  
ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:08

من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل ويدخل في هذا جميع انواع الرقى وعلى هذا نقول القول الصحيح ان الرقى تجوز بكل ما يفهم  
معناه فاذا كان بلسان عربي يفهم معناه - 00:09:22

واذا كان الراقي ليس يتكلم العربية ولا يعرف العربية فلا بد لمن رقى ان يفهم كلامه من كان يتكلم بلغة غير لغة العرب فلا بد ان يكون  
المرقي ايضا يفهم كلام ذلك الراقي - 00:09:42

بان يكون من العجم الراقي والمرقي فله ان يدعى لان يدعوه له بلغته التي يفهمها المرقي واما قراءته القرآن فلا بد ان يقرأ كلام الله  
هذا كما نزل اي بلسان عربي مبين - 00:10:01

ولا يقرأ بمعناه ولا يقرأ القرآن بالمعنى وانما يقرأ كما انزله الله عز وجل هذا هو الشرط الثاني والشرط الثالث ان يعتقد انها اسباب  
اسباب وليس نافعة وضارة استقلالا والشرط الرابع - 00:10:23

الا تشمل على شيء محرم كالطلاسم او الكلام الذي لا يفهم او الاستعاذه والتعدوز بغير الله عز وجل او بغير اسماء وصفاته فان هذا من  
الشرك المحرم وما جاء من حديث مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:10:46

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرقى والتمائم والتولة شرك فتحمل الرقى هنا على الرقى المحرمة والرقى التي تشتمل على شيء من الشرك وهي اما ان تكون من الشرك الاكبر - [00:11:10](#)

واما ان تكون من الشرك الاصغر كما يفعله بعض الجهل وكثير من الجهلة انه يرقى الا ان رقاة فيها شيء من الطلاسم وفيها شيء من الكلام الذي لا يفهم او فيه شيء من الاستغاثة - [00:11:28](#)

بالشياطين او بالجن فهذا من الشرك الذي يخرج صاحبه من دائرة الاسلام اذا استغاث بالاولياء او استغاث بالصالحين او استغاث بالجن وسائلهم يكون قد وقع في الشرك الاكبر نسأل الله العافية - [00:11:48](#)

والسلامة اذا هذا ما قصده المؤلف او الناظي في قوله ثم الرقى من حمة او عين فان تلك من خالص الوحيدين اي من الكتاب او من السنة من الكتاب او من السنة - [00:12:07](#)

فذاك من من هدي النبي وشرعته وذاك لا اختلاف في سنته وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى ورقى راقاه جبريل عليه السلام واعاد الحسن الحسين وقال اعذك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة - [00:12:23](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة يقرأ بالمعوذات وبالاخلاص وينفذ في كفيه ويمسح بهما على وجه وما اقبل من جسمه ومن جسده وما استطاع فهذا ايضا نوع من انواع الرقى فعلها نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:12:48](#)

وقال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل اذا هي مشروعة وهي من السنة ايضا اذا مرض الانسان ان يرقى اخاه المسلم واما طلب الرقية والحرص عليها وهي مسألة معنا هل يشرع المسلم ان يطلب الرقية - [00:13:08](#)

وان يسألها نقول الطالب له احوال اما ان يطلبها من باب الدفع فهذا الذي ينافي ما جاء في الصحيحين لا يستردون ولا يتطيرون ولا وعلى ربهم يتوكلون بالسبعين الف - [00:13:29](#)

الذى يدخلون الجنة بغير حساب حديث ابن عباس رضي الله تعالى في الصحيحين قالوا من هم يا رسول الله قال هم الذين لا يستردون فالذى يسترقي من باب دفع المرض قبل ان ينزل به فهذا يحرم - [00:13:51](#)

من الدخول في السبعين الف الحالة الثانية ان يطلبها من باب الرفع من باب رفع المرض الذي نزل به فاذا طلب لك من باب الرفع وهو من يحتاج بهذه الرقية وطبه لا يكون الا بهذه الرقية - [00:14:06](#)

كم من يصرع بالجن او يصرع بالسحر ويمنعه ذلك من خير كثير فان طلبه الرقية والأخذ بهذا السبب لا ينافي كونه من المتكلمين من السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب اذا حقق - [00:14:25](#)

اذا حقق التوكل على الله عز وجل فهو يفعل ذلك رفعا ومن باب اسباب شرعاها وشرعها على لسان نبينا صلى الله عليه وسلم فهناك دفع وهناك رفع اما الدفع - [00:14:47](#)

فلا يشرع المسلم ان يطلب ما يسمى من باب الاحتياط او من باب الخوف ومن باب الدفع نقول لا يشعر ان يطلب الرقية اما اذا كان مريضا وعلاجه كالسحر او العين او ما شابه ذلك وعلاجه - [00:15:05](#)

بالرقية فان طلبها لا يخرجه لا يخرج من السبعين الف اذا حقق التوكل الذي هو شرط للدخول في السبعين الف ثم قال رحمة الله اما الرقى المجهولة المعاني فذاك وسوس من الشيطان - [00:15:21](#)

اي ان ما يفعله الراقي من رقنته بكلام لا يفهم يقول كلاما لا يفهم من طلاسم وان تكلم بلسان عربي لكن الكل الذي تكلم به لا يعقل معناه - [00:15:40](#)

فهذا لا يجوز ان يرقى به فلا بد ان تكون الرقية باللسان العربي وان تكون مفهومه المعاني فاذا لم تكن باللسان العربي او كان يتكلم ولكن المعنى لا يفهم فلا يجوز ان يرقى بها - [00:15:57](#)

وذلك من باب سذريعة مشابهة المشركين فقد يكون في هذه الكلمات او في هذه الالفاظ اللي تلفظ بها الراقي فيها شيء من الاستغاثة بغير الله عز وجل او دعاء غير الله عز وجل - [00:16:18](#)

او التعلق بالشياطين والجن فهذا محرم ولا يجوز عندئذ ان يرقى نفسه بهذه الالفاظ التي لا يفهم معناها ولا يعقل معناه ولذلك نقول

لكثير من الناس اذا اتي او ذهب الى راقي - 00:16:37

لا بد ان تعلم ما يقول ولابد ان تفهم ما يقول اما اذا اخذ يردد كلمات ولا تعقل معناها فلا يجوز لك ان تجلس له ليرقيك ولا يجوز لك ان تسمع له بل يجب عليك ان تناصر عليه - 00:16:54

وان تمنعه من رقية هذه فانها رقية محرمة قال وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مería فاحذرنه قصده رحمة الله تعالى ما رواه ابو داود وغيره من حديث ابن مسعود - 00:17:14

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرقى والتمائم والتولة شرك فهذا الذي عليه عامة اهل العلم كما قال ذلك الطحاوي وقاله غيره ايضاً كابن القيم وشيخ الاسلام وغيرهم - 00:17:34

ان المراد بالرقى التي هي من الشرك هي الرقى التي تستعمل على كلمات اما فيها استغاثة او فيها دعاء او فيها شيء لا يفهم معناه فيكون مذنة الوقوع في دعاء غير الله او سؤال غير الله عز وجل - 00:17:50

فهذا هو الشرك الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وليس المراد ان جميع الرقى من الشرك فيكون قوله ان الرقى من العام الذي يراد به الخصوص فيكون الرقى التي هي شرك هي الرقى التي - 00:18:08

سيكون فيها شيء من الاستغاثة بغير الله او دعاء غير الله عز وجل او فيها شيء من الطلاسم كأسماء الشياطين او أسماء العفاريت او ما شابه ذلك وهذا كثير تسمع مثلاً ما يسمى - 00:18:27

برقية العقرب فترى فيها من الكلمات التي لا يعقل معناها وفيها نداء للشياطين او العفاريت بل حتى لو استغاث بالملائكة فانها تكون من الشرك الاكبر المخرج من دائرة الاسلام لان بعض الرقى فيها مخاطبة للملائكة - 00:18:42

وفيها سؤال للملائكة فلو خاطب ملكاً او خاطب نبياً او خاطب رسولاً فان هذه الرقية رقية محرمة شركية تخرج صاحبها من دائرة الاسلام ثم قال اذ كل ما اذ كل من يقوله لا يدرى لعله يكون محض الكفر. اي ان هذه الكلمات لا تفهم معناها - 00:19:01

او لا يعقل المراد منها لعلها تكون محض الكفر ولعلها طلاسم فيها استغاث بغير الله عز وجل او فيها كلمة او فيها سب لله او سب لرسوله او فيها نداء للشياطين او نداء للجن - 00:19:25

فاما كانت الرقى لا يفهم معناها فلا يجوز للمسلم ان يرقي نفسه بها ولا يجوز له ان يسمعها ايضاً ولا يجد ايضاً ان يسمعها اذا كان الراقي يتكلم بشيء لا يفهم - 00:19:43

او بكلمات لا تعقل فان رقيته باطلة ومحرمة ولا يجوز للمرء ان يسمعها وان ينصت لها قال ايضاً او هو من سحر اليهود مقتبس اي هذه الكلمات التي لا يعقل معناها قد تكون من سحر اليهود مقتبس - 00:20:02

على العوام لبسوه فالتبس فيؤخذ من هذه الابيات قاعدة ان كل رقية لا يفهم معناها انها محرمة ولا تجوز وان من شروط الرقية ان تكون بلسان عربي يفهم معناه يفهم معناه - 00:20:21

وان تكون الفاظ الرقية مفهومة المعنى معلومة المراد فان رقى بكلمات لا تفهم فانها محرمة ولا تجوز فاحذرا ثم حذاري منه لا تعرف الحق وتنهى عنه. اي اذا عرفت ان هذا محرم - 00:20:40

وان هذا وان هذا لا يجوز فلا يجوز لك ان تستعمل مثل هذه الرقى ولا ان تستمع لها ولا ان ترقي بها ولا ان ترقي بها بل يجب عليك ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى - 00:21:01

من هذه الرقى المحرمة الشركية من هذه الرقى المحرمة الشركية ولا شك ان الرقى بالكتاب والسنّة هي اسلم الرقى وان الرقى الذي يرقي بكتاب الله وبسنّة النبي صلى الله عليه وسلم ان رقيته مباحة بالاجماع - 00:21:19

ولا يخالف في ذلك احد من اهل العلم كما ان الرقى بالالفاظ المبهمة او المجهولة او التي لا تعرف او فيها شبه الاستغاثة او فيها شيء من المحرمات انها محرمة بالاجماع - 00:21:41

وانما الخلاف فيما دون ذلك الرقى التي فيها شيء من الادعية او السؤال باسم الله او صفاته او الادعية التي يدعى بها بشفاء المريض وما شابه ذلك فنقول هذا على الصحيح انها جائزة اذا خلت مما يحرمها كالالفاظ المبهمة او المجهولة المعاني او كان فيها شيء من

الشرك فانها تحرم قال بعد كب التمائم قبل ان ننتقل التمائم الرقى هل يجوز اخذ؟ هل يجوز اخذ الاجرة على الرقى نقول الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز لابي سعيد واصحابه - 00:22:17

ان يأخذ ذلك الجعل وهو عندما اقتطع لهم ثلاثة من الغنم لاجل ان يرقوه من لدغته فلما اشترطوا الجعالة واجازها النبي صلى الله عليه وسلم لهم افاد ذاك انه يجوز - 00:22:35

اخذ الجعالة على الرقية اذا شفي اذا قال اذا شفي لي ثلاثة فشفاه الله عز وجل فان له ان يأخذ جعاته وال الصحيح ايضا ما جاء في الصحيح ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل - 00:22:50

فلا بأس فلابأس اذا فرغ المسلم وقوته للرقية واخذ اجرته على تفريغ وقوته نقول لا حرج في ذلك على الصحيح لا حرج في ذلك على الصحيح ولا يكون اخذه على القرآن وانما يكون اخذه على تفريغ الوقت الذي يجلس فيه. تفريغ الوقت الذي يجلس فيه - 00:23:08 تكون اجرته على هذا الوقت اما مدة اياخذ الرقية على القرآن فهذا مما يكره لأن كلام الله عز وجل يكره ان يأخذ المسلم عليه اجره يبتغي اجره عند ربى سبحانه وتعالى - 00:23:28

قول وبالتمائم المعلقات انتكوا ايات مبينات التمائم جمع تميمة والتميمة هي كل ما يعلق على الصبيان او على المتابع من من المثمنات وما شابه ذلك بقصد دفع العين والحسد واصل التميمة من التمام - 00:23:46

ويطلى بها اتمام الامر وانجاحه. اتمام الامر وانجاحه او تمامه وسلامته هذا اصل التميمة انه يراد بها تام الامر وان يتم الامر الذي اراده اما بدفع الحسد او بدفع العين او بدفع المرض او ما شابه ذلك - 00:24:08

فالتمائم كلها محمرة التمائم كلها محمرة يبقى عندنا ان تنقسم الى قسمين تمائم شركية وتمائم محمرة تمام شرك وتمائم محمرة وهي ما قصدها المعلقات ان التمائم والتولة شرك. ان الرقى التمثلة شرك. النبي قال التمائم كلها شرك. لكن يخرج من هذا - 00:24:29

ما سيأتي وهو ما وقع فيه الخلاف وذكره الناظم ما وقع من تعليق شيئا من ايات الله او من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبيان او في اعناق الدواب من باب دفع العين. وهذا ما يسمى التعليق بشيء من كتاب الله او شيء من الایات - 00:24:57

وهل يجوز ذاك لا يجوز؟ اما تعليق التمائم وهي الحجب من وضع طلاسم او وضع اه مثل الحبل الذي يربط على اليد او وضع وتر يوضع على الرقبة او وضع حذوة الفرس على - 00:25:15

باب او وضع اي شيء يعلقه او يضع من باب دفع العين والحسد فان هذه تميمة اذا التمائم هي تشمل كل ما يعلق او يوضع بقصد دفع المرض بقصد دفع المرض او العين او السحر وما شابه ذلك - 00:25:31

وهي تختلف منها ما يعلق ومنها ما يلبس ومنها ما يوضع ومنها ما يكتب ومنها ما يربط فكل هذه اذا قصد بها انها تدفع العين والحسد والمرض فانها تميمة فانها تميمة. والسبب في ان التمائم شرك لانه وطبع سببا ما ليس بسبب لا شرعي - 00:25:51

ولا قدرى وضعه سببا. وقد مرتنا ان من وضع سببا وهو ليس بسبب شرعي ولا بسبب قدرى انه وقع في الشرك انه وقع في الشرك فتعليق الخرقة السوداء على السيارة نقول هذا اذا اذا علقتها بقصد دفع العين فانه من التمائم الشركية - 00:26:13

كذلك تعليق الخيط والحبيل والحلقة في اليد من باب اه ضعف اليد ومن باب تقويتها. نقول ايضا هذا من الشرك هذا ايضا من الشرك والتمائم يكون معلقها على قسمين اما ان يعتقد انها اسباب - 00:26:33

اذ يعتقد ان هذى التمام اسباب وان النافع الضار هو الله فهذا من الشرك الاصغر واما ان يعتقد انها نافعة وضارة استقلالا اي ان هذه التميمة هي اللي تدفع الشياطين وهي اللي تدفع الامراض وهي اللي - 00:26:50

الخير كما يظن بعضهم يأخذ تربة من ترب الاولياء مثلا ويظن انها التربة ما دامت معه انه لن ينزل به مرض وان التربة تدفع الشياطين والجن وتطردهم تقول هذا من الشرك الاعظم - 00:27:07

المخرج من دائرة الاسلام المخرج من دائرة الاسلام لانه اعتقاد ان مع الله مدبرا وان مع الله شريكا يدفع الضر ويجلب النفع فيكون

التميم معلق على قسمين اما اذا اعتقد انها سبب - 00:27:23

او من الشرك الاصغر اذا اعتقد انها فاعلة ونافعة وضارة استقلالا فهو من الشرك الاكبر قال ايضا انتكوا من انتكوا ايات مبينات اي هذه التميمة تكون من الاليات وكون الاليات تسمى تمام هو ان يعلق مصحفا في سيارته من باب الا يصير له حادث -

00:27:39

او يوضع تحت رأسه ايات من القرآن من باب ان يطرد الشياطين او يوضع بين ثيابه حجبها كتب فيها شيء من كلام الله من باب ان لا يؤذى في ثياب السحر وما شابه ذلك نقول هذه - 00:28:02

من التمام المحرمة من التمام المحرمة لدخولها في عموم قوله صلى الله عليه وسلم ان التمام والتولة شرك فهي اما ان تكون شركا واما ان تكون محرمة وصرفنا عنها الشرك لماذا - 00:28:18

الانها بسبب شرعي بسبب شرعي. وقلنا انها محرمة لان في ذلك تعلق بغير الله عز وجل. والتفات القلب لهذا السبب الذي لم يشرعه نبينا صلى الله عليه وسلم وقد اختلف السلف الصالح في مسألة التمام التي هي من القرآن فاجاز بعضهم - 00:28:33

اجاز عبدالله بن عمرو وكذلك ابو امامه ان يعلق على الصبي ايات من او شيئا من الاذكار من باب دفع المرض او دفع الحسد من باب ذلك. وهذا اجتهاد منه رضي الله تعالى عنه كمن يعلق مثلا باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء - 00:28:53 وهو السميع العليم على رقبة طفله من باب الا يظهره شيء ما دام انه قال هذا الذكر. وهذه الاذكار التي علق النبي صلى الله عليه وسلم دفع الضر بها انما علقها بقولها ان يقول المسلم باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. كذلك عندما ينزل منزلة - 00:29:13

ان يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. كذلك عند المساء يقول اعوذ بكلمات الله الامات من شر ما خلق. فانه لا يظهره سمه في تلك الليلة. فلو اتى شخص وقال - 00:29:33

على ان طفلي الصغير لا يحفظها وانا ساعلها عليه من باب ان يدفع نقول هذا العمل غير مشروع وانما علق النبي صلى الله عليه وسلم دفع الضر بالسم بقولها لا بتعليقها لا بتعليقها ولو كان هذا - 00:29:43

او جائز لفعله النبي صلى الله عليه وسلم مع قدرته على ذلك واذا كان يعوذ الحسن والحسين يقول اعىذ كما بكلمات الله التامة من كل شيطان ان يهم كل عين لامة مما يدل على ان فعل ذاك لا يشرع وان ايضا في تعليقها امتهان لكلام الله عز وجل - 00:30:01 لكلام رسولنا صلى الله عليه وسلم. فالقول الذي هو قول مسعود وعامة اصحابه ان تعليق التمام من القرآن لا تجوز. لكن لو علقها من باب ان يحفظها من باب ان يحفظها وتكون بين يديه كلما اراد ان يقرأ - 00:30:21

وتجدها وحفظها نقول هذا مقصود اخر وليس بمقصد انه يدفع العين او الحسد فلا تكون عندئذ تميمة وانما تكون من باب بحفظه ومع ذلك نقول لا يعلقه حتى لا يظن انها من التمام لا يظن انها من التمام. فيجعلها في جيده - 00:30:38

كلما اراد ان يعيد قراءتها اخرجها واراد تكرارها اخرجها. اما تعليقها فلا يجوز سواء كان الحفظ او كان لغير الحفظ لان فيها تشبهها بالتمام ولان ايضا من التعلق بغير الله عز وجل - 00:30:58

قال ايضا وان تكن مما سوى الوحيدين اي هذه الرقى من سوى الوحيدين من الكتاب والسنن فانها شرك بغير ميل هذى هذا ليس بالرقى وان تك التمام وان تك التمام - 00:31:15

من غير الوحيدين اي علق تميمة كما يفعله بعضهم يضع طلاسم ويكتب اسماء فيها ويكتب فيها رموز واسارات نقول هذه شرك شرك على حسب اعتقاد معلقها هي شرك اما ان يكون اصغر واما ان يكون اكبر - 00:31:32

فك تميمة كانت بغير كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فهي شرك بلا ميل اي بلا خلاف بين اهل العلم. وانما الخلاف وقع بين اهل العلم في مسألة - 00:31:51

تعليق التمام من الكتاب والسنن. اما من غير الوحيدين فأهل العلم متفقون على ان تعليقها ان تعليقها هذا من الشرك اما الاصغر واما الاكبر اما الاصغر اذا كان يعتقد انها سبب واما الاكبر اذا اعتقد انها تنفع وتضر من دون الله عز وجل. والتمام كثيرة - 00:32:04

التمائم كثيرة في هذه الازمنة مثلا من التمامات التي هي من كتاب الله عز وجل ما يفعله بعض الناس يكتب على بيته ما شاء الله تبارك الله نقول هذه الكتابة من التمان التي لا تجوز لانه جعل هذا الاسم من باب انه يدفع العين عنه كذلك من التمام وضع - 00:32:27  
حث على طبلون السيارة نقول هذه التي لا تجوز كذلك وضع المصحف داخل السيارة من باب دفع حادث او او ان يسلم من الحوادث. نقول هذه المحرمة لا تجوز. اما تعليق الحبال كما يفعله بعض الجهلة يعلق خرقة سوداء من باب دفع العين عن سيارته. او يعلق اه -

00:32:47

احديدا وسلالس باب دفع الحوادث عن سيارته. نقول هذا من الشرك ان كان يعتقد ان اسباب فهو شرك اصغر وان كان يعتقد انها نافعة بذاتها ودافعة بذاتها فانه من الشرك الاكبر - 00:33:07

قال بل انها قسيمة الازلام بالبعد عن سينا اولي الاسلام والازلام هي اه اسهم او اه عيدان يطعها الذي يريد ان يستقسم ويكتب عليها ارقام. اما اما ان تكون ثلاث اسهم ويكتب عليه - 00:33:23

امضي لا تمضي والثالث يكون فيه عدم الكتابة ثم يستقسم فيخرج ان قال له امض مضى وان قال لم يمضي فهي عبارة عن اخذ بهذه السهام وربط النجاح والفالح بهذا السهم الذي خرج فان خرج له المضي مضى - 00:33:40

وهو متفائل بانه سينجح. فكان هذه الازمة التي اقتسم بها وهي انه يضرب ضربا ثم ينظر ما يخرج له. هذه ايضا تمام قسيمة الازلام اي انها شبيهة بها وقسم لها وذلك ان فيها تعلق بغير الله عز وجل وفيها انه جعل سبب - 00:34:00

وهو ليس بسبب لا شرعي ولا قدربي. ونأوى القاعدة في هذا الباب في باب التعاليم وفي باب الادوية ان كل كل من جعل سببا وهو ليس بسبب شرعي ولا قدربي ان جعل ذلك السبب يعد من الشرك - 00:34:20

الاصغر يعد من الشرك الاصغر. نحفظ هذه ونجريه على كل الاسباب. كل الاسباب التي يفعلها المسلم ننظر هل هذا السبب سبب شرعي ان كان كذلك فيبقى مسألة اخرى مسألة هل فيه تعليق؟ ان كان التعليق فلا يجوز وان كان غير تعليق كان يكون بسماعه او بتلاوته او 00:34:37 -

يبده فهذا جاز. اما اذا كان السبب ليس شرعي وليس قدربي القدربي هو الاسباب المحسوسة التي لها اثر كشرب الماء للارواء وكالاكل للاشباع آآ شرب العسل للعلاج كالكي ايضا العلاج هذى اسباب - 00:34:59

اسباب قدرية حسية فتعاطيها يكون من باب الجواز الا ان يكون هناك ما يمنع من تعاطيها. اذا هذا هو الظرف في باب الاسباب وان كل ليس بشرعي وليس بقدربي فان تعاطيه من الشرك الاصغر. نأتي نكون على هذا قد اتينا ما يتعلق باحكام الرقى والتمائم - 00:35:18

وباذن نقف على هذا ونكملا ان شاء الله في اللقاء القادم ما يتعلق بالبرك بالبقع وما شابه ذلك والله تعالى اعلم ليس شرطا لمن يرقى ان ينفث لكن الشرط هو ان يسمع ان يقرأ القرآن او الاوراد المشروعة - 00:35:38

وان يرفع صوته بها حتى يعلم ما يقول اما اذا يتمتم بكلمات لا تفهم فلا تسمى هذه رقية لا تسمى هذه رقية ولا يجوز للمرء ان يجلس لشيء لا يعلمه بل لابد ان يرفع صوته حتى يعلم المرء ماذا يقول الراقي - 00:36:04

اما اذا كان الانسان يرقى نفسه فله ان يخفض صوته ويتتمم لانه يفهم ما يقوله ويقرأه. اما السامع فلا بد ان اما المرقي الذي يرقى من غيره لابد ان يسمع ما يقول الراقي - 00:36:27

حتى تسمى رقية لانه اذا لم يسمع اذا لم يسمع المرقي فلا تسمى رقية لان لان الرقية بالي شيء بسبب سمع القرآن سمع الادعية سمع الاوراد بها يسمى رقية. اما اذا قرأ الفاتحة وهو يسمع نفسه الراقي - 00:36:43

فان المرء لا ينتفع. وعلى هذا نقول ما يفعله بعض الناس حيث وجد قراءة ما يسمى بالقراءة عن بعد ها لا ليست مسجلات وليس الجوال هذا يسمع لكن القراءة عن بعد القراءة التي هي عن بعد مثل - 00:37:01

يأتي الراقي وهو في مثلا في هذه في الرياض مثلا والمريض في مثلا في مصر او في العراق او في اي مكان من الارض ثم يتخيل الراقي المريض امامه دون ان يتكلم معه بجوال - 00:37:22

ودون ان يسمعوا صوته لكن يتخييل ان المريض امامه ثم يرقي وينو برقيته من؟ ذلك المريض الذي في البلد الآخر نقول هذا عبث وهذا ليس برقية لأن المريض لا يسمع واما من يقول لاني وجدت من يقول - [00:37:39](#) اتنا فعلناها فوجدناها نافعة وان اثر الرقية يصل الى ذلك البعيد وهو في مثلا في الشرق او في الغرب وهذا في الوسطي يصله اثر الرقية. نقول حتى ولو واصله الاثر الذي تزعم فان هذا من تخطب - [00:38:00](#) الشياطين فلا بد في الرقية ان يرقي وان يسمع المرقي. اما ان يرقي من بعيد ويقرأ الفاتحة واية الكرسي ويقرأ ايات الرقية من اي اية من كتاب الله عز وجل - [00:38:16](#)

وينوي بها ان يرقي ذلك المريض مثل بعض الناس يكون امه مريضة وهو بعيد عنها يقول سارقي امي وهو في مكانه وامه في مكان اخر نقول هذى ليست برقية وهذا العمل من المحدثات التي لا تشرع لكن لك ان - [00:38:28](#) تدعوا لها الدعاء لا يشترط له السمع لك ان تدعوا ومن الدعاء تعويذهما اللهم اني اعيذ اولادي اعيذ زوجي واهلي من شياطين الانس والجن؟ نقول يجوز ولو كان بعيدا اما اذا اراد ان يرقيه - [00:38:44](#) ويقرأ عليه الفاتحة ويقرأ عليه شمل القرآن فلا يجوز الا ان يسمعه المرقي. كأن هنا الان ظهر طائفة من القراء من يرقي عن بعد. ان يرقي عن بعد ويرى ان هذا يؤثر - [00:39:02](#)

اذا كذلك بعظامهم يعني من الرقى لهم عجائب في باب الرقى وهذا الباب باب واسع لا يغلق لو فتح فكتير من الرقاة كثير من الرقاة يتخطب يظل الناس عن المهدى - [00:39:18](#)

ويملا قلوبهم وساوس وخوفا فتراه مثلا يرقي ثم يقول تخيل انظر من تخيل ثم فيأتي الشيطان ويختل ذلك المرقي صورة فلان فيقول خذ منه فقد عانك نقول هذا قد يكون من الشياطين ومن تخطب الشياطين - [00:39:37](#)

فانت لست مكلف ان تعرف من من عاله. ولا من حسده وليس هذا مقصود شرعى قصده النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه. وانما المقصود هو رقيته بدفع المرض الذي نزل به - [00:39:58](#)

اما من حسده ومن سحره فهذا لست مكلف بمعرفته اذا عرفت ان فلان هو الذي عانه وسمع منه كلمة وعرف انه مرض بعدها نقول لا حرج ان يأخذ من هذا العائن. اما ان يكلمه وهو يرقيه ويقول ماذا ترى؟ وماذا تخيل؟ فيأتيه ويقول من بتصورة فلان - [00:40:12](#) او سمعت اسم فلان نقول هذه كلها ظنون ولا يبني على هذه الظن حكم وتنزيل. فالواجب على الرقاة ان يتقووا الله عز وجل. وان يتبعوا الكتاب والسنة والا يفتنوا الناس عن دينهم ويعلقوهم بغير الله عز وجل. وانما يربطون بكتاب الله وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:40:36](#)

ايضا لا بد الراقي انا نقول لا بد في الراقي والمرقي لا بد ان يكون الراقي عند رقيته يكون متذمرا عاقلا ما يرقي ولا بد للمرء ايضا ان يكون مستحيظرا مستحيظرا ان هذه الرقية سبب من اسباب الشفاء - [00:40:58](#) فيقبل بقلبه عليها استماعا وانصاتا. اما اذا كان الراقي يرقي والمرقي يلعب في جواله او يلهى في آآ شيء عنده او يعبث فهذا لا ينفع. ولذلك السيف لا يفعل في الحصى او في الحجر شيئا - [00:41:19](#)

فلا بد ان يكون الظارب قويا ولا بد ان يكون المحل قابلا فالرقية بمثيل السيف السيف سبب فاذا وقع السيف على حصاة لم يؤثر السيف في الحصاد لان المحل غير قابل. ولذلك بعض العوام او بعض الناس يظن يقول الرقية لا تضرني. افعلها ان نفعت - [00:41:36](#) والا ما ظرت بل لا بد ان تعتقد انها سبب من اسباب الشفاء. ولا تأخذ من باب التجربة. وانما خذها من باب انها سبب من اسباب الشفاء. لا بد ان يكون في المرق يقينا ان كلام الله شفاء - [00:41:56](#)

وان فيه المنفعة وان الله عز وجل جعله شفاء للناس. وكذلك الراقي لا بد حال رقيته. ان يعتقد ان هذا القرآن سبب من اسباب وان يقرأ وهو على يعني على اعتقاد بان ما يقرؤه سيؤثر باذن الله عز وجل في هذا المريض ويدفع عنه المرض اما - [00:42:11](#) اذا كان الراقي يرقي وهو ضعيف الایمان والمرقي يرقي وهو ضعيف الایمان فان الرقية لا تؤتي امارها على الوجه الذي يريده الراقي ولا المرقي هم اذا كان يسمع اذا كان يسمع فلا حرج - [00:42:31](#)

اما اذا كان نائم ولا يسمع كمن يكون في غيبوبة فنقول يرقيه وينفث فيقول الاله الذي يتعلّق النفس النفس الذي يصل المريض يصل المريض وقد يكون العقل وان كان ايمن قد يكون العقل يسمع العقل الباطن يسمع - [00:42:48](#)

كلام الله فينفعه باذن الله عز وجل اذا ترى بعض المرضى الذي في غيبوبة مثلا ترى اذا قرأت عليه يتحرك جسده تزيد نبضات قلبه يتغير شيء من اموره التي وهو في غيبوبة وقد جذب هذا كثيرا عندما تقرأ على مريض في غيبوبة تجد ان النبضات قلب - [00:43:05](#)

ترتفع وتزيد وان ضغطه يرتفع فهذا اي شيء على ان هناك تأثير من كلام الله عز وجل بهذا المريض بل منهم من اذا رقيته وهو على هذه الصورة حرك يده وحرك سبابته واخذ يتابعك بأنه يقول لا اذا قلتها ذكرت الله رفع سبابك مع انه كان - [00:43:25](#)

في غيبوبة مع انه كان في غيبوبة فالقرآن فيه شفاء للناس ولابد ان نعتقد ذلك ان القرآن شفاء وانه سبب من اسباب الشفاء وان القرآن كما قال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء - [00:43:45](#)

فالقرآن فيه شفاء للناس ولكن هذا الشفاء لا ينفع به الا من اعتقاد فيه انه سببا انه ساوي الاسباب الشفاء والعافية - [00:44:01](#)